

موكب آذار

الربيع

لشاعر الشباب السوري أنور العطار

عضو الجمع الأدبي

كل شيء هنا يفتي وحباً
نمناً ممتناً وشدواً عجباًها هنا تسمع الأناشيد أذني
ها هنا يركن المحب إلى الأنا
وترى العين في كراها الغيوباً
سـ ويُنفي القواد إلى وجيباً

يا حبيبي أفق فهاذاك طير ال
تترأى له السموات ألقا
حُب قد أسكر الرُّبَا تطرباً
ظلا وتبدو الأرض الفضاء قلوباً
يلحبي هنا الموى فاعتنمه
لست عن جرحه العميق غريباً
لك من هذه الدغال أليف
يتصباك فانتاً وحيداً

ورِياض فيها المشاش تُننى
فيذب الفناء خمر صيباً
إن هذا الجمال يا قلب نهب
فابتدر نخطف السنأ المنهوبا
إحى للنور، للسرّة، للشد
و، وخل الأمى وخل النجيبا
أنور العطار

زهرة آذار

بقلم أحمد الطرابلسي

(مهداة إلى صديق أنور العطار)

يا زهرة بعد طويل الأمى
جاءت بها أفراح آذار
حيث بل قدست من زهرة
رقت رفيف العلم السارى
حيث من مزهورة كالصبا
محررة كالهيب الوارى

طلعت فاجابت غيوم الأمى
من بعد أرياح وأمطار
بسمت للروض وحيته
تمتمة الغائب للدار
ففسج بشرأ واكتسى حلة
بيضاء من نور ونوار
وانبعث الورق بأفائه
تشدو لأصال وأنهار
ودغدغت أفئاته نسمة
تخطر بين الآس والغار

تالله ما أدرى أيا زهرتي
ما جئت في قلبي وأشعاري
تركت قلبي أياً مستعبر
ينزو، ودعى أياً مدرار

(البقية في الصفحة التالية)

يا حبيبي أفق قد صحك الرؤ
ض وأبدى جماله المحجوباً
واستعاد الوادى الأيس سنه
وبنى الطير عشه المخروباً
جرب القلب فانتشى وتغنى
ومن الحب أن أعيش طروباً
وأنا الشاعر الذى يغمر الأز
واح ضحكاً وما يريم كنيماً
في فؤادى الليف دالة قد استه
صى وجرح يمضى تغديماً

يا حبيبي دنيك تطفح بالحسن
فخذ للفؤاد منها نصيباً
هات نأى الموى وقم تملأ الأنا
وان من سكرة الفناء ضروباً
لا ترع فالحياة يوم ويمضى
ليس يرحى لطيفه أن يوباً

رَفرف الرّوض وأزدهى وتجلّى
رائعاً فتنة العيون قشياً
هوذا موكب لآذار خلو
يتمشى على السهول لعباً
ملاً الأرض والسموات عطراً
وتنى الهم والضى والشجوباً
وعلى معطف المروج تراءت
قبل للربيع تنفخ طيباً

اليواقيت في النواظر ذابت
وجرى السحر بالضياء مشوباً
جدول يترع القلوب غناء
ظل من موجه التني سكوباً
ألس النور في تلايمع الزه
ر وأشم روحه المحجوباً
وأرى العطر وهو هيمان في الدو
ح يثاكي في غصنه المنديلياً
وأحس الحياة تر كس في العث
س وتسرى بين الحقول ديبياً
نفس هامس وآخر شاد
ورؤى هم سحرها أن يجيباً
كل شيء هنا يفتي ويحيا
نمناً ممتناً وشدواً عجباً